

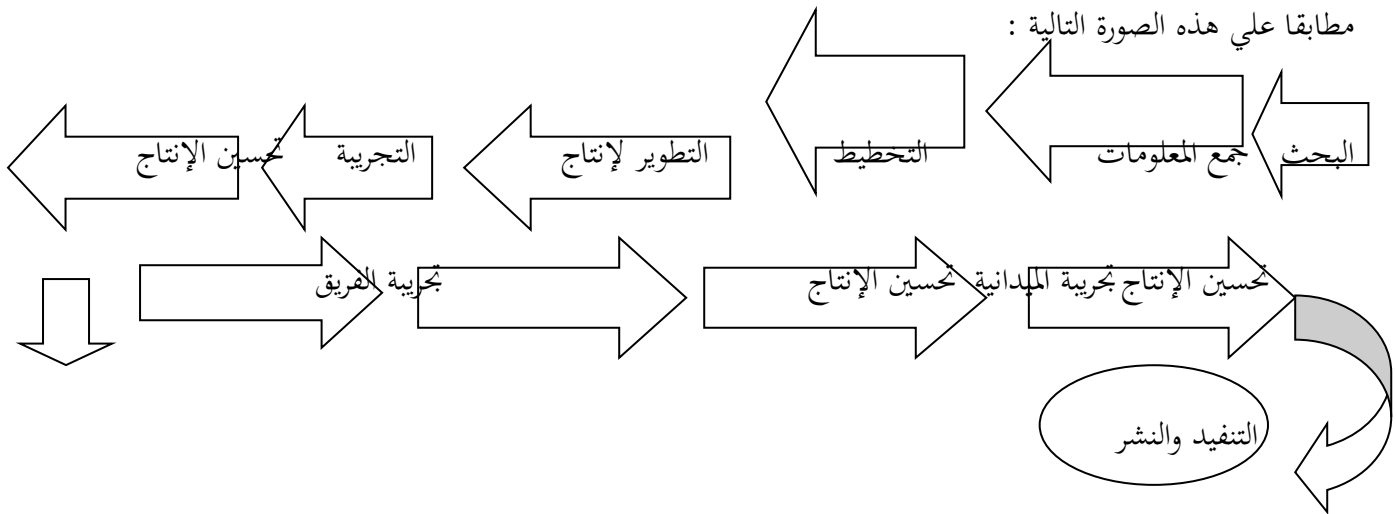
الباب الثالث منهجية البحث

أ. منهج ومدخل البحث

منهج البحث الذي استخدمه الباحث هو منهج البحث التطويري. ويأخذ الباحث المدخل الكمي والكيفي فيجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها. ويرى الآن طريقة البحث المستخدمة إنتاج الكتاب، وبعده تجربة فعاليته في الميدان بعد انتمت حكيم هو تصديقها لخبراء.

ونموذج المواد التعليمية المستخدمة في هذا البحث والتطوير هو نموذج الذي كتبه "سوغيونو" منها:¹

١. البحث
٢. جمع المعلومات
٣. التخطيط
٤. تطوير النموذج الأولي للإنتاج
٥. التجربة الفرضية
٦. تحسين الإنتاج
٧. تجربة الفريق الصغير
٨. تحسين الإنتاج
٩. تجربة الميدانية
١٠. تحسين الإنتاج
١١. التنفيذ والنشر



¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, kualitatif dan R&D*, (Bandung: ALFABETA) hal.298

ب . مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو كل فرقة التي يجذب الباحث ان يكون مفعولا في البحث.² المجتمع في هذا البحث يتكون من جميع الطلاب في الفصل الأول ببرنامج تعليم اللغة في مدرسة "معلمين" هاشم اشعري, وعددهم ١٥٥ طالبا.

عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث الذي يكون نائبا منه.³ كل مجتمع البحث مؤسسا على ما كتبه سوغيونو: اخذ عينة البحث من مجتمع البحث على طريقة ترتيب النمرة للطلاب اما سويا او وترا ويسمي ايضا بعينة البحث المرتب.⁴ من عدد الطلاب اخذ الباحث نصفه كالفصل التجري للطلاب في الفصل الأول من مدرسة معلمين هاشم اشعري ببرنامج تعليم اللغة العربية.

ج . متغيرات البحث

متغيرات البحث التي يستخدمها الباحث نوعان، منها:

١ . المتغير المستقل (X) هو المتغير الذي يتحكم به الباحث ان يقيس اثاره علي المتغير التابع. والمتغير المستقل في هذا البحث هو المواد التعليمية المعدة في برنامج تعليم اللغة العربية. المتغير التابع (Y) هو نوع الفعل او السلوك الناتج عن المتغير المستقل. والمتغير التابع في هذا البحث هو نتيجة تحصيل ببرنامج تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام.

د . طريقة جمع البيانات

وللحصول إلى البيانات المختلفة المتنوعة استخدام الباحث الطرائق المتعددة منها طريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق والإستبانات وطريقة الإختبار.

١. طريقة الملاحظة

استخدم الباحث هذه الملاحظة لنيل البيانات عن حال مدرسة معلمين وبيئتها وقدرة المدرس في إلقاء المعارف والمعلومات وآراء الطلبة عن عملية تعليم اللغة العربية، أخصّها عملية التعليم قبل استخدام تطوير المواد التعليمية وبعد استخدامه.

٢. طريقة المقابلة

وهي إحدى الأساليب المستخدمة لجميع البيانات بالمقابلة بين الباحث والمبحوثين مباشرة لتبادلا لمعلومات والآراء بطريقة الأسئلة والأجوبة.⁵ استخدم الباحث هذه المقابلة لنيل البيانات الطلاب في الفصل الأول من مدرسة

² Prof. Dr. Endang Widi Winarni, Teori dan praktik research and development, (Jakarta: Bumi aksara) hal.38

³ Prof. Sugiyono, **Metode Penelitian Kuantitatif, kualitatif dan R&D**, (Bandung: ALFABETA) hal.81

⁴ Ibid, hal. 84

⁵ يترجم من:

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan kualitatif dan R & B* (Bandung: Alfabeta, 2008) hal, 231

معلمين ولنيل البيانات عن حالة المدرس في تلك المدرسة ومعرفة أيضا آرائهم فعالية عن تطوير المواد التعليمية الجديد في هذه المدرسة.

٣. طريقة الوثائق

استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الوثائق الموجودة في المدرسة المتعلقة بأهداف البحث وللوصول إلى البيانات والمعلومات عن أحوال المدرسة معلمين وتاريخها وجملة المدرسين والطلاب في هذه المدرسة.

٤. طريقة الاستبانة

استخدم الباحث هذه الاستبانة لجمع البيانات أولاً، التحكيم من خبير عند تقييم وتصديق عن المواد التعليمية المعدة. ثانياً، معرفة عن آراء المدرس ببرنامج تعليم اللغة عن المواد التعليمية المعدة.

٥. طريقة الإختبار القبلي والبعدي

هي آلة مقدمة اعطها الفرد لنيل الأجوبة المطلوبة مسطوراً سواء كان لساناً أو فِعْلاً. يستخدمهما الباحث لمعرفة كفاءة الطلاب قبل استخدام هذه المواد التعليمية المعدة وبعد استخدامها. استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة فعالية تطوير المواد التعليمية.

هـ . مصادر البيانات

يتم جميع البيانات من خلال سلسلته من التقييم حسب الوظيفة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة، وهي: أولاً، البيانات من التقييم الأول، وهي الإستعراض التي تعمل على تحسين المواد التعليمية. ويتكون من مراجعة خبير المحتوى، وخبير تصميم المواد وخبير اللغة العربية. وثانياً، وبيانات من مرحلة الثانية، أي البيانات المستمدة من التجربة الفردية التي تعمل على تحسين وتقييم المواد المنتجة. وثالثاً، تقييم البيانات من المرحلة الثالثة، أي التجربة الميدانية التي تعمل على تحسين وتقييم جودة المواد التعليمية المنتجة. ومن المراحل الثالثة لجميع البيانات، سيحصل الباحث نوعين من البيانات، وهي:

١ . البيانات الكيفية يحصلها الباحث من الاقتراحات والمدخلات والملاحظة والمقابلة والوثائق.

٢ . البيانات الكمية، يحصلها الباحث من إستبانة الخبراء التي تملأها ثلاثة الخبراء ومن نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي.

و. إجراءات البحث والتطوير

وسيتيم الباحث إجراءات تطوير المواد التعليمية لترقية المهارة الكلام في الفصل الأول من مدرسة معلمين هاشم اشعري بمعهد تبوترنج الإسلامي، على الخطوات التالية:

١. البحث وجمع المعلومات، يقوم الباحث في هذه الخطوة بمقابلة مع مسؤول الدراسية ببرنامج تعليم اللغة العربية بتحليل حاجات ومشكلات المشريف والطلاب وميولهم في تعليم المادة اللغة العربية.
٢. التخطيط، يقوم الباحث في هذه الخطوة بإعداد خطة الدرس وصورة التصميم أو إجراءات البحث.
٣. تطوير المواد التعليمية الأول، يقوم الباحث في هذه الخطوة بإعداد المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية وأدوات التقويم.
٤. تصديق الخبراء، التعديلات من خبيرمجال المحتوي سيخندمه الباحث لتحسين المواد من ناحية مناسبة الموضوع بالمادة، والمادة بالمحتوي. والتعديلات من خبير مجال التصميم التعليمي سيستخدمها الباحث لتطوير المواد التعليمية وتعديلات من خبير اللغة في تصويب التراكب اللغوية.
٥. تجربات الفريق الصغير، يقوم الباحث في هذه الخطوة بالمواد التعليمية على عشرة طلاب ببرنامج تعليم اللغة العربية، يتكون الطلاب من العمر المتفرق لديهم الكفاءة المتقدمة في الفصل الأول. وفي هذه التجربة، تجمع التجربة الفريق الصغير بالتجربة الفردية في نفس الوقت.
٦. تحسين المواد التعليمية، وتكون بتحسين الأخطاء الموجودة حسب التحكيم من الخبراء وإرشاداته. وفي هذه الخطوة بتحسين الخطوتين، ستكون تعديلات الخبراء دليلا في تحسين وتصويب المواد التعليمية قبل التجربة الأخيرة.
٧. تجريبية الميدان، بهذه التجربة سيعرف الباحث مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لدى الطلاب الذين استخدموا المواد التعليمية ببرنامج تعليم اللغة العربية في مدرسة معلمين بمعهد تبوئرنج الإسلامي.
٨. تحسين المواد التعليمية، تكون الإصتلاحات الأخيرة حسب اقتراحات المحاضر وآراء الطلاب ونتيجة الإختبار. ويقوم هذا العمل عندما توجد المشكلات في تجريبية الميدان.

ز. تحليل البيانات

- بعد أن جمع الباحث البيانات، ولتحليل البيانات الموجودة في هذا البحث استخدم الباحث المدخل الكيفي والكمي حيث طوّر الباحث على الكتاب الدراسي في تعليم اللغة العربية. ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للاختبارين يقوم الباحث على الرموز التالية:

١- نطلب قيمة المتوسط لكل مجموعة بالرمز المتوسط (١)^٧

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات:

X: المتوسط

مجموعة النتيجة : $\sum X$

عدد العينة : N

٢- وبعد ذلك نطلب قيمة الانحراف المعياري بين قيمة المتوسط في القبلي وقيمة المتوسط في البعدي باستخدام الرمز^٨

$$Md = \sqrt{\frac{\sum D}{N}}$$

البيانات:

Md : المتوسط من الفروق بين نتيجة القبلي والبعدي

عدد العينة : N

$\sum D$: مجموعة الفروق بين نتيجة قبلي وبعدي الذي يستطيع أن يعرفه بالرمز:

$$\sum D = X - Y$$

X : المتوسط لنتيجة البعدي

Y : المتوسط لنتيجة القبلي

٣- نطلب مستوى الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي بالرمز:^٩

⁷ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Akasara, 2007), 88

^٨ نفس المرجع، ٨٩

⁹ Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*....., 349

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$